

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

القبيلة الثالثة سنهاجة بفتح الصاد المهملة وسكون النون وفتح الهاء وألف بعدها جيم مفتوحة وهاء في الآخر وهم بنو سنهاجة بن برنس بن بربر وقيل سنهاج بن أوريغ بن برنس بن بربر ويقال إنهم من حمير من عرب اليمن قاله ابن الكلبي والطبري والبيهقي والمسعودي وعبد العزيز الجرجاني .

وحكى ابن حزم أن سنهاج إنما هو ابن امرأة اسمها بصلى وليس له أب معروف وأنها تزوجت بأوريغ وهو معها فولدت له هواره فكان سنهاج أخا هواره لأمه .

ومن سنهاجة لمتونة بفتح اللام وسكون الميم وضم التاء المثناة فوق وفتح النون وهاء في الآخر ومن لمتونة ملوك المرابطين الذين كان منهم أمير المسلمين يوسف بن تاشفين باني مدينة مراكش من الغرب الأقصى وهم الذين انقرض ملكهم بدولة الموحدين .

الطائفة الثانية الذين منهم بالديار المصرية قال في العبر وهم قبيلتان .

القبيلة الأولى هواره بفتح الهاء وتشديد الواو وفتح الراء المهملة بعد الألف وهاء في الآخر وهم بنو هواره بن أوريغ بن برنس بن بربر وذكر الحمداي أنهم من ولد بر بن قيذار بن إسماعيل عليه السلام قال في العبر ونسابتهم يقولون إنهم من عرب اليمن فتارة يقولون إنهم من عاملة إحدى بطون قضاة وتارة يقولون إنهم من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون من ولد السكاسك بن أشرس بن كندة فيقولون هوار بن أوريغ بن حيور بن المثنى بن المسور وقد عد الحمداي من بطونهم بالديار المصرية بني مجريش وبني أسرات وبني